

١٤ - وعلى المستأذن أن يذكر اسمه عند السؤال عن من يتأدى . وبعض الناس يقول أنا - وهذا مكروه : فقد جاء في بعض الروايات (من هذا ؟ فقلت أنا . فقال : أنا - كأنه كرهها) (١)

١٥ - وعلى المسلم أن يحترم أهله : فلا يغيب عنهم طويلا فإن لهم حقوقا عليه - فإن سافر لمصلحة فعليه أن يعود فور انتهاء مصلحته (السفر قطعة من العذاب ، يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه - فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل إلى أهله) خ ١٠ (العمرة) ١١٦

١٦ - وإذا سافر المرء وطالت مدة سفره فليخبر أهله بعودته حتى يرى منهم ما يحبه ؛ ولا يفجأهم فر بما يراهم في غير استعداد للقاءه فيغضبه ذلك منهم . (إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرقن أهله ليلا) خ ١٠ (العمرة) ص ١١٦

١٧ - وعلى المرأة أن تراعى مشاعر زوجها ، فلا تجلس بمفردها مع رجل محتجة أن الثقة بها أمر ضروري وواجب على الرجل ، فإن المسألة ليست مجرد ألفاظ رنانة . فإذا دعا الاسلام إلى أخذ الحيطه صيانة للعرض وحماية للمرأة ، فهو لم ينقصها حقها بل يزيد في تكريمها (لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم ، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم . فقال له رجل : يا رسول الله ان امرأتى خرجت حاجة وإنى اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال : انطلق فحج مع امرأتك) (٢)

١٨ - وقد راعى الإسلام شعور الزوج إلى أبعد الحدود ، إلى حد أنه

(١) خ ٢٠ (الأحكام) ص ١٥٦

(٢) خ ٢٠ (الحور العين) ص ٢٣